

محاضرة ٩

الفن في عصر جمدة نصر

د. مريم عمران موسى

سمي هذا العصر باسم موقع جمدة نصر الواقع شمال شرق بابل وذلك للعثور على فخار هذه الفترة لأول مرة في هذا الموقع وقد حددت هذه الفترة بنهاية عصر الوركاء وبداية عصر فجر السلالات وسمي ايضا بالعصر الشبيه بالكتابي ، وجدت اثاره في الوركاء ط ٢ - ٣.

العقير ، كيش ، خفاجي معبد الاله سن ١ - ٥ ، وفي تل براك الواقع شمال شرق سوريا ، اعالي الخابور ، تبه كورا ط ٨ - ١٠ كما تعود اليه بعض طبقات معبد انانا في نفر ط ١٢-١٤ ، وقد نقت فيه بعثة بريطانية - امريكية برئاسة ستيفن لانكدون البعثة التي كانت تعمل في كيش في عام ١٩٢٥ ، ثم عملت في الموقع بريطانية بدء من ١٩٨٨ برئاسة روجر ماثيوس حتى ١٩٩١ .

النحت :

رأس فتاة من المرمر المنحوت نحتا مجسما عثر عليه في الوركاء في طبقة تعود الى عصر جمدة نصر ، وتبلغ هذه القطعة من الروعة درجة تؤهلها ان تعد من القطع الفنية الفريدة في تاريخ الفن.

ومن الجدير بالاشارة انها تمثل وجه فتاة نحت بالحجم الطبيعي ويعد من اجمل التماثيل التي تميزت فيها اجزاء الوجه بانسجامها الدقيق . وقد امتاز التمثال بكبر حجم العينين ، وقد حدد الشعر بخط من انصاف اقواس في اعلى الجبهة ، ويوجد في منتصف الرأس اخدود عميق نوعا ما علما ان العينين والحاجبين كانت مطعمة بالاحجار الملونة من القطع الفنية الاخرى التي تعود الى عصر جمدة نصر تمثل لامرأة من الحجر عثر عليه في معبد الالف عين في تل براك موجود حاليا في المتحف البريطاني تبدو العيون بيضوية واسعة ذات زوايا حادة ختت الى الاسفل بحيث تغطي كل وجنتيها ، حاجبيها كبيرين بشكل مبالغ .

الاختام الاسطوانية:

شاعت في هذا العصر المواضيع التالية :

المعبد وحيواناته ونلاحظ ان اجزاء جسم الحيوان مكونة من كرات منتظمة الواحدة بعد الاخرى حيث ان ما يميز اختتام هذا العصر استعمال المزرف المحذب او الكروي .

الحيوانات الليفة

اشخاص اثناء الاشتغال

رسوم هندسية قوامها خطوط منكسرة او متوازية وبعض الرسوم الرمزية ذات الطابع الهندسي . لقد شاعت في هذا العصر المواضيع التالية :

المعبد وحيواناته ونلاحظ ان اجزاء جسم الحيوان مكونة من كرات منتظمة الواحدة بعد الاخرى حيث ان ما يميز اختتام هذا العصر استعمال المزرف المحدب او الكروي .

الحيوانات الليفة

اشخاص اثناء الاشتغال

رسوم هندسية قوامها خطوط منكسرة او متوازية وبعض الرسوم الرمزية ذات الطابع الهندسي .